المعارضة السورية تتهم روسيا بالاشتراك في جرائم النظام الوحشية

اليابان وتركيا تطردان ديبلوماسيين سوريين وفرنسا تدرس كل الخيارات وموسكو تدين طرد السفراء وبوتين يؤكد أن لا تغيير في موقفها

عواصم ـ وكالات: انضمت تركيا واليابان أمس الى ركب الدول التي طردت سفراء وديبلوماسيين سوريين لديها. وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية لوكالة «فرانس برس» ان الحكومة اليابانية طلبت من السفير محمد غسان الحبش مغادرة البلاد «في اسرع وقت ممكن».

واضاف المسؤول «هذا التحرك هدفه ان تظهر اليابان احتجاجها الشديد لسورية ليس فقط على العنف انما على الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان». كما طلبت تركيا من كل الديبلوماسيين السوريين المتبقين لديها مغادرة البلاد في غضون 72 ساعة، بحسب بيان للخارجية التركية.

من جهتها، أعلنت فرنسا أمس انها تأخذ «في الاعتبار كل الخيارات التي من شأنها ان تتيح وقف القمع في سورية» بعد الاقتراح البلجيكي اقامة «مناطق آمنة» في هذا البلد تضمنها «قوة دولية».

بيد أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ذكر أن الرئيس فرنسوا هولاند قال مساء اول من امس انه لا يؤيد اي تحرك عسكري إلا في اطار الامم المتحدة.

سيدة سورية تحمل طفلها المصاب بنيران القوات السورية خلال هروبهم إلى لبنان عبر وادي خالد (أ.ب)

تدخل عسكري

وجاء ذلك عقب دعوة بلجيكا الى انشاء «مناطق آمنة» في سورية تحميها «قوة دولية»، كما قال وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز، مستبعدا عملا على غرار العمل الذي ادى الى اسقاط معمر القذافي في 2011.

واضاف وزير الخارجية البلجيكي «من دون وجود عسكري على الاراضي السورية لتأمين وقف لاطلاق النار ولدعم خطة لحماية المراقبين وتأمين ايصال المساعدة الانسانية، لن نحصل على شيء من الرئيس الاسد».

لكن العقبة الروسية أمام أي تحرك دولي من هذا النوع مازالت قائمة حيث أكد متحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين أمس ان روسيا لا تنظر في تغيير موقفها بشأن سورية وان أي محاولات لممارسة ضغوط على موسكو ليست ملائمة.

وقال ديمتري بيسكوف للصحافيين «من المنطقي توقع ان يستمر خط الاتحاد الروسي المتواصل والذي سيتم بحثه جيدا» بشأن سورية اثناء زيارات بوتين الى المانيا وفرنسا اليوم.

وجاءت التصريحات الروسية غداة اعلان وزارة الخارجية الاميركية انها تأمل ان تشكل مجزرة الحولة «منعطفا» يدفع روسيا الى التخلي عن ترددها في اتخاذ موقف أكثر حزما ضد الرئيس السوري بشار الأسد.

الا أن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف اعتبر امس ان التوبيخ الذي تلقته سورية في مجلس الأمن الدولي على المجزرة «كان كافيا»، ودان الطرد «غير المجدي» لسفراء سوريين من عواصم غربية. وقال لوكالة انترفاكس «نعتبر ان نظر مجلس الأمن الدولي في اتخاذ اي اجراءات جديدة بشأن الوضع في سورية، سابق لأوانه». واضاف «كما انه من المهم لجميع اللاعبين الخارجيين ـ بمن فيهم شركاؤنا الغربيين ـ ممارسة ضغط مماثل على المعارضة».

ورأت وزارة الخارجية الروسية ان طرد السفراء السوريين من عدد من الدول الاوروبية اضافة الى كندا والولايات المتحدة «اغلق قنوات ديبلوماسية كان من الممكن استخدامها لتبادل الآراء وممارسة ضغط بناء على الحكومة السورية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان «لا يريدون الإصغاء الى دمشق ومن وجهة نظرنا في الوضع الحالي هذا لا يخدم ايجاد» تسوية سلمية للازمة. واضاف ان «مقاربة روسيا تقوم على منطق مختلف. نقوم بكل ما في وسعنا لخفض المواجهات بين اطراف النزاع».

في المقابل، اعتبر المجلس الوطني السوري المعارض ان مواقف روسيا من الأزمة السورية تشجع النظام على مواصلة «جرائمه الوحشية»، بحسب ما جاء في بيان.

وقال بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «الجانب الروسي فضل الاصطفاف الى جانب النظام السوري وتأمين غطاء سياسي له في المحافل الدولية، وتقديم ما يشجعه على مواصلة جرائمه الوحشية والتي تستهدف المدنيين من أطفال ونساء».

وأعرب المجلس عن أسفه لمواقف روسيا التي «تحول دون صدور ادانة دولية» ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

واعتبر المجلس ان هذه المواقف و«السلاح الفتاك (الذي) تقدمه الحكومة الروسية للنظام، يجعل موسكو في خانة مشتركة مع نظام يسعى لاثارة حرب اهلية، ويبعدها عن لعب دور سياسي بناء في الأزمة السورية». ودعا المجلس روسيا الى «الانضمام الى معسكر أصدقاء الشعب السوري بدلا من ان تقرن نفسها بنظام امتهن الجريمة والقتل والإبادة، وهو زائل لا محالة».

لكن الصين أيضا أكدت مجددا معارضتها لأي تدخل عسكري في سورية الذي اصبح فرضية تريد بعض الدول تعزيزها بعد مجزرة الحولة وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ليو ويمين ان «الصين تعارض اي تدخل عسكري في سورية وتعارض تغييرا للنظام بالقوة». وكرر الناطق بذلك الموقف التقليدي للصين حليفة دمشق.

مؤتمر أصدقاء سورية

في هذه الأثناء، أعلن وزير الخارجية الايطالي جوليو تيرسي دي سانتاغاتا أمس أنه تقرر تقديم موعد اجتماع مؤتمر «أصدقاء الشعب السوري» مرجحا أن ينعقد في اسطنبول في الأيام القليلة المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (آكي) عن رئيس الديبلوماسية الايطالية قوله على هامش جلسة استماع أمام لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان أنه سيتم تقديم موعد اللقاء «الذي سيعقد على الأرجح في الأيام المقبلة في اسطنبول» التركية.

واعتبر تيرسي أن الشأن السوري «قفز ليحتل الأولوية القصوى وشبه المطلقة بالنسبة للمجتمع الدولي»، مضيفا أن «جهد المجتمع الدولي يكمن في العمل جنبا إلى جنب من أجل الحصول على إدارة أكثر تماسكا لهذه الحالة الخطيرة التي يمكن أن تتفاقم».

في غضون ذلك، بحث مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سورية كوفي أنان أمس تطورات الأزمة في سورية مع المسؤولين الأردنيين في عمان واصفا القضية السورية بأنها «معقدة».

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية ان أنان بحث في عمان مع وزير الخارجية ناصر جودة التطورات والمستجدات المتعلقة بسورية وأكد الجانبان خلال اللقاء على أهمية الوقف الفوري لإراقة الدماء والعنف في هذا البلد.

بدوره، وصف مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سورية كوفي أنان القضية السورية بأنها «قضية معقدة وتحظى باهتمام كبير في المنطقة والعالم». وقال اننا «نعمل بجد ونبذل قصارى جهدنا لإيجاد حل لهذه الأزمة ووقف معاناة الشعب السوري»، مؤكدا على أهمية إعطاء الأولوية للشعب السوري وحمايته في مختلف المباحثات والجهود التي تبذل لهذه الغاية.

ودعا أنان إلى «تضافر الجهود والتعاون مع مختلف الجهات والدول لمواجهة هذا الوضع وايجاد طرق لإنهاء ووقف القتل».

دمشق تطرد القائمة بأعمال السفارة الهولندية لديها

طردت سورية أمس القائمة بأعمال السفارة الهولندية في دمشق. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن وزارة الخارجية السورية أمهلت القائمة بأعمال السفارة الهولندية في دمشق 72 ساعة لمغادرة سورية.

وكانت هولندا طردت أمس الأول السفير السوري لديها محمد أيمن جميل سوسان الذي يمثل سورية في هولندا وبلجيكا ويقيم في بروكسيل.

يذكر أن طرد القائمة بأعمال السفارة الهولندية في دمشق هو أول رد فعل من قبل السلطات السورية على طرد السفراء السوريين في دول غربية من بينها تركيا وألمانيا وفرنسا وكندا وبريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة وبلغاريا واستراليا واليابان فضلا عن هولندا في محاولة لزيادة الضغط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد بعد مجزرة الحولة.

● دمشق ـ هدى العبود ـ يو.بي.آي

روسيا رداً على الخارجية الأميركية: «لن نعتاد» على سفير كم الجديد

موسكو ـ أ.ف.پ: قال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية امس ان روسيا ليست مستعدة «لأن تعتاد» على السفير الأميركي مايكل ماكفول الذي اتهمه بأنه يفتقر الى المهنية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فكتوريا نولاند امس الأول ان روسيا «ستعتاد» على ماكفول بعد ان أعربت روسيا عن غضبها من كلمة ألقاها في احدى الجامعات المرموقة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية الرسمية «ريا نوفوستي» عن المسؤول الروسي قوله ان «الأميركيين يجب ألا يتوقعوا ان تعتاد حكومة دولة ذات سيادة على عدم قدرة سفير على التحكم باللغة التي يستخدمها».

وحاول الأكاديمي السابق ماكفول ان يوضح الخلاف بقوله ان عليه ان يتعلم خفايا اللغة الديبلوماسية، الا ان ذلك لم يعجب موسكو على ما يبدو.

وقال المصدر ان موسكو ستاءة من السفير «لتبجحه بأنه بدأ لتوه في تعلم مبادئ المهنة».

واضاف «نفهم إسراع وزارة الخارجية لتبرير هفواته اللغوية، ولكن من الأفضل ان تبلغ ماكفول بأن الافتقار الى المهنية في الديبلوماسية هو أمر خطير وغير مقبول».

وذكر الإعلام الروسي ان ماكفول قال لطلاب كلية موسكو للاقتصاد ان روسيا حاولت تقديم رشوة لجمهورية قيرغيزستان تتمثل في قرض هائل لكي تغلق قاعدة عسكرية أميركية مقامة على اراضيها.

وبعد ذلك أطلقت وزارة الخارجية الروسية وماكفول سلسلة من الرسائل على موقع تويتر لمحاولة تفسير مواقفهما، فيما أصبح يعرف باسم «حرب تويتر».

وقالت وزارة الخارجية الأميركية ان وزارة الخارجية الروسية «أساءت تفسير وفهم» التصريحات التي وردت في كلمة السفير.

واشنطن والدوحة تفرضان عقوبات على بنك سورية الدولي الإسلامي

واشنطن ـ أ.ف.پ: أعلنت الولايات المتحدة امس في خطوة مشتركة مع قطر فرض عقوبات ضد «بنك سورية الدولي الإسلامي» وذلك بعد اتهامه بمساعدة النظام السوري على الالتفاف على العقوبات المالية المفروضة عليه.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان ان قطر تدعم العقوبات الأميركية باتخاذ «عقوبات مماثلة»، وذلك وسط تعزيز الولايات المتحدة وحلفائها الضغوط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد المتهم بشن حملة قمع عنيفة ضد المناهضين له. وقالت الوزارة ان «بنك سورية الدولي الإسلامي» عمل واجهة للمصرف التجاري السوري ما سمح له بالالتفاف على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والجامعة العربية على سورية.

وقال مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ديڤيد كوهن ان «الخطوة التي تم اتخاذها امس ستزيد من الضغوط الاقتصادية على نظام الأسد من خلال غلق طريق رئيسية مكنته من تجنب» تلك العقوبات.

واضاف في البيان ان «وزارة الخزانة، وبالعمل مع اطراف اخرى في أنحاء العالم تشاطرها هدفها بإنهاء القمع الوحشي الذي يتعرض له الشعب السوري، ستواصل اغلاق طرق وصول نظام الأسد الى النظام المالي العالمي». وقالت الوزارة ان قطر تعمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة للمساعدة على تطبيق العقوبات على سورية. وأضافت في بيانها «نشيد بحكومة قطر على دورها الإقليمي والدولي المهم في مواصلة الضغط الاقتصادي على نظام الأسد».

وتابعت ان «الإجراء الذي تم اتخاذه، لا يستهدف المستثمرين القطريين الذين لهم استثمارات في بنك سورية الدولي الإسلامي».

وتحظر هذه العقوبات على اي مواطن او مؤسسة اميركية التعامل مع البنك، كما تجمد أرصدة البنك في الولايات المتحدة.

«الوطن» السورية تتهم 4 مراقبين دوليين بتهريب جاسوس أجنبي إلى الخارج

عواصم ـ وكالات: اتهمت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من النظام 4 من أعضاء بعثة الأمم المتحدة للمراقبين في سورية التي يرأسها النرويجي روبرت مود، بالتورط فيما أسمته «عملية تهريب جاسوس» من سورية.

واعتبرت الصحيفة أن التصعيد الإعلامي والسياسي الذي يمارس ضد سورية، وما تضمنه من تحريض، إنما هدف الى التشويش على أحداث أمنية خطيرة تكشف عن تورط إسرائيلي في عمليات تقويض الأمن داخل الأراضي السورية.

ونقلت الصحيفة عن وكالة أنباء «روسيا اليوم»، أن عملية أمنية مشتركة بين قوات الأمن السورية واللبنانية أدت إلى الكشف والقضاء على شبكة تجسس إسرائيلية كانت تعمل في لبنان. وكانت الاستخبارات قد اكتشفت أثناء العملية شبكة تحت اسم رمزي «العاج»، قامت بتشكيلها المخابرات الإسرائيلية.

وأكدت التقارير أن أعضاء هذه الشبكة كانوا يعملون على تقويض الأمن في سورية.

وفي سياق مرتبط، ذكرت التقارير كذلك أن 4 من موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة التي تعمل في سورية، وكان هدفها المعلن هو المساعدة وقف العنف فيها، قاموا بإنقاذ جاسوس أجنبي وتهريبه بسيارتهم خارج البلاد أثناء زيارة لمحافظة حمص السورية بداية الشهر الجاري، معلومات يصعب تأكيدها خاصة أن بعثة المراقبين تلتزم الصمت التام أمام الصحافيين وتكتفي بالإعلان عن أن تقاريرها ترسل مباشرة إلى مجلس الأمن، كما يرفض المراقبون اصطحاب الإعلام في الكثير من المواقع التي يزورونها بحجة أن المسلحين يرفضون دخول الإعلام.

اشتباكات في السيدة زينب وتجدد قصف الحولة وحمص ومود يندد بمجزرة دير الزور والمعارضة تتهم النظام باعتقال أطفال

عواصم ـ وكالات: على وقع أنباء الاشتباكات في منطقة السيدة زينب أفاقت العاصمة السورية دمشق أمس، فيما استمرت العمليات العسكرية للقوات النظامية في عدة مدن تجدد خلالها قصف مدينة الحولة التي لم تفق بعد من صدمة مجزرتها الجمعة الماضية، بحسب نشطاء المعارضة ومنظمات حقوق الإنسان.

فقد اعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أن اشتباكات عنيفة دارت فجر أمس في منطقة السيدة زينب في ضاحية دمشق حيث سمعت أصوات انفجارات، وفي مدينة القطيفة في الريف.

وسمعت أصوات انفجارات شديدة في مدينة دوما صباحا، وأفاد المرصد بمقتل خمسة أشخاص في دوما.

وسمعت اصوات انفجارات واطلاق رصاص في حيي القدم والحجر الأسود الدمشقيين، بحسب المرصد الذي لم يوضح ملابسات هذه الانفجارات.

وقتل مواطن في مدينة داريا بريف دمشق بعد منتصف الليل برصاص القوات النظامية.

وفي محافظة حماة وسط البلاد، سجل فجرا وقوع اشتباكات عنيفة في كفر زيتا اسفرت عن مقتل عنصرين منشقين وعدد من عناصر القوات النظامية لم يتسن للمرصد تحديده، ثم عاد الهدوء وسيطر على البلدة.

وفي مدينة حماة أيضا، نفذت القوات النظامية حملة مداهمات في حي القصور، فيما سجل انشقاق مجموعة من عناصر القوات النظامية في الريف إثر الاشتباكات.

أما حمص الملقبة بعاصمة الثورة فقد تجدد قصف أحيائها بشكل مكثف أمس، لاسيما أحياء المدينة القديمة حيث قتل عنصر منشق اثر اطلاق القوات النظامية النيران على سيارته فجرا.

وتعرض حي الخالدية لاطلاق رصاص كثيف تزامن مع اصوات انفجارات شديدة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وشهدت قريتا سقرجة والبرهانية في ريف القصير، بالقرب من الحدود اللبنانية، اشتباكات بين القوات النظامية ومنشقين فيما تعرضت القصير لقصف القوات النظامية.

وقال ناشطون ان القوات النظامية رفعت الحواجز التي كانت موجودة في مدينة الحولة التابعة لمحافظة حمص وارسلت تعزيزات عسكرية الى محيطها حيث تجدد القصف العنيف عليها.

وحذر ناشطون من احتمال تعرضها لمجزرة ثانية بعد مجزرة الجمعة وسط انباء عن سقوط عدد من الجرحى.

وفي ادلب (شمال غرب)، دارت اشتباكات عنيفة بعد منتصف الليل قبل الماضي في محيط قرية المغارة اسفر عن مقتل عدد من مقاتلي المعارضة والقوات النظامية.

هذا وقد اتهمت عضو الهيئة العامة للثورة السورية بنان الحسن قوات الأمن النظامي بالقيام بعملية تمشيط لجبل الأكراد، كما قامت بقصف القرى المجاورة بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون ضد المدنيين العزل، مشيرة إلى أن التصعيد الأمني وعمليات التمشيط والمداهمات مستمرة منذ الأسبوع الماضي في هذه المنطقة.

وأضافت ـ في تصريح لقناة «الجزيرة» الفضائية امس ـ أن قوات الأمن قامت باعتقال الكثير من الطلاب لاسيما الفتيات أثناء الخروج للتظاهر في مدينة اللاذقية أمس، حيث قامت عناصر الأمن باعتقال عشرات الأطفال من مدرسة في حي الرمل الجنوبي باللاذقية وقامت بضرب الأطفال بالعصي كما اعتقلت طالبات من مدرسة عدنان المالكي في حي الأشرفية باللاذقية في الصفين الخامس والسادس الابتدائي.

من ناحيته، قال رئيس فريق مراقبي الأمم المتحدة في سورية الميجر جنرال روبرت مود أمس إنه تم العثور على 13 جثة في دير الزور شرق البلاد مقيدة الأيدي خلف الظهر وتحمل بعضها آثار أعيرة نارية في الرأس أطلقت عن قرب.

وأضاف بيان صادر عن بعثة المراقبين «الجنرال مود منزعج للغاية جراء هذا العمل المروع وغير المبرر... وهو يدعو كل الأطراف إلى ضبط النفس وانهاء دائرة العنف من أجل سورية والشعب السوري».

وتم العثور على الجثث الذين قتلوا في مجزرة جديدة في منطقة السكر على مسافة 50 كيلومترا من دير الزور.

وقد اتهم المعارضون القوات النظامية بقتل هؤلاء مؤكدين أنهم من العاملين في مؤسسة الكهرباء الذين نفذوا إضرابا احتجاجا على المجازر المتنقلة.

في غضون ذلك، رأت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل أمس ان نظام الرئيس بشار الأسد «لا ينفع معه الا القوة»، معتبرة ان «المجازر التي يقوم بها النظام واستخدامه للعنف المفرط دليل على قرب انتهائه».

وقال العقيد الركن الطيار قاسم سعد الدين المتحدث باسم القيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل في تصريح لوكالة فرانس برس من حمص (وسط) ان نظام الرئيس بشار الاسد «لا ينفع معه الا القوة، ولو كان لديه استعداد للاستجابة لخطة (المبعوث الدولي) السيد كوفي انان، لاستجاب من البداية».

وأضاف في اتصال عبر «سكايب»: «النظام لم يطبق حتى الآن حتى البند الاول من خطة أنان (الذي يقضي بوقف اطلاق النار)، فكيف نتوقع ان يطبق البنود الخمسة الباقية؟» التي تنص على السماح بادخال مساعدات انسانية والسماح بالتظاهر السلمي والافراج عن المعتقلين على خلفية الاحتجاجات والسماح بدخول الصحافيين والبدء بحوار سياسي حول مرحلة انتقالية.

واعتبر سعد الدين ان «المجازر التي يقوم بها النظام واستخدامه للعنف المفرط دليل على قرب انتهائه»، مضيفا «رهاننا في اسقاط النظام هو على القوة الذاتية للشعب السوري» .

التلفزيون الألماني: إيران تنقل أسلحة إلى سورية ولبنان عبر طائرات الركاب

ماينتس ـ د.ب.أ: ذكرت القناة الثانية في التلفزيون الألماني (زد.دي.اف) ان ايران تورد اسلحة ومواد متفجرة الى سورية ولبنان على متن طائرات ركاب مدنية.

وأضافت المحطة في تقريرها امس استنادا الى مخابرات غربية ان العقل المدبر لذلك هو الحرس الثوري الايراني، الذي يدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد وحزب الله في لبنان.

ووفقا لبيانات المحطة فإن الاشتباه موجه ضد الخطوط الجوية الايرانية وشركة «ياس اير» الايرانية للطيران.

وأضافت المحطة ان ايران تستخدم خلال نقل هذه الأسلحة في المعتاد طائرات مستخدمة في رحلات من وإلى غرب أوروبا.

ووفقا لتقديرات المخابرات الغربية، من الممكن ان تصل تلك الذخائر والمواد المتفجرة الى الاتحاد الأوروبي وتستخدم في تنفيذ هجمات.

مي حريري: لست نادمة على تأييدي بشار الأسد ولم أهاجم من هم ضده

عواصم ـ وكالات: قالت الفنانة مي حريري في حديث لجريدة «العرب اليوم» انها ليست نادمة على تأييدها الرئيس السوري بشار الاسد، منتقدة من سارع بالهجوم عليها في لبنان، واضافت: يفترض ان يكون لبنان ديموقراطيا، فهناك حرية للفرد في التعبير عن آرائه مهما كانت دون اللجوء الى القمع الفكري، متسائلة: هل سمعني احد اهاجم من هم ضد بشار الأسد؟ هل اسأت الى احد؟ لماذا الاساءة لي؟ وتابعت: انا حرة في اختياري، ومن يريد الحرية لا يقمع الآخر فكريا، هناك من لايزال يحب صدام حسين او معمر القذافي او آخرين، فهل سنقتل هؤلاء لأننا نطالب بالحرية؟ مشيرة الى ان ثمة تهديدات وصلتها على هاتفها المحمول في لبنان من اشخاص وصفتهم بالتافهين، مؤكدة: التافه هو الذي يهدد ويختبئ خلف سماعة الهاتف، ان الشجاعة في ان يواجه وجها لوجه، لذا لن ارد على التافهين على الاطلاق.

مي حريري

ديانا حداد وفراس إبراهيم ينعيان الحولة

القاهرة ـ العربية.نت: بعد الأحداث الدامية التي شهدتها منطقة الحولة في حمص السورية وراح ضحيتها العشرات من الاطفال والنساء سارع الكثير من النجوم للتعبير عن حزنهم وتقديم التعازي لأهالي الضحايا، وذلك عبر حساباتهم الخاصة على موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر. ففيما كتب الفنان فراس ابراهيم على فيسبوك: الحسنة الوحيدة للازمة (العابرة بإذن الله) التي تمر بها حبيبتنا سورية أنها كشفت معادن الناس وأثمانهم.

أما على الجانب الآخر، فقد أحبت نجمة لبنان الملقبة بصوت الجبل اللبنانية، ديانا حداد ان تشارك سورية أحزانها، حيث كتبت تقول على حسابها الشخصي في كل من موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر: «والله بحس قلبي عم يبكي دم من الحوادث اللي عم نسمعها وعلى الاطفال والابرياء اللي عم تستشهد شي بيفطر قلوبنا فطر، الله يصبر أهاليهم».

ولم تقتصر كلمات ديانا على سورية فقط، بل كملت لتقول ويصبر أهالي ضحايا حادثة فيلاجيو في قطر الحبيبة، ويصبر اهالينا في سورية الأبية ولبنان الحبيب ويرحم شهداءنا جميعا في كل البلاد العربية».

ديانا حداد